

استخدام وسيلة لوحة الجيوب لترقية التحصيل الدراسي في مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشيه

Nyak Mustakim, Anis Rina
STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli, Aceh
nyakmustakim@gmail.com

Abstract

This study aims to determine the use of pocket board media that can improve student learning outcomes in grade 2A MTsS Keumala Aceh in reading skills. The research design used by the researcher in this study is classroom action research with two cycles, where each cycle consists of four stages, namely planning, action, observation and reflection. The data collection instruments used were observation sheets, test questions, and documents. The results showed that the use of question and answer cards media can improve student learning outcomes in grade 2A MTsS Keumala in reading skills, this can be seen from the average value obtained by students in the two cycles carried out by the researchers, namely 62.5 and in the second cycle with a value of 85.83.

Keywords : pocket board media, reading skills, learning outcomes

المقدمة

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. والدليل على هذا تمثل من الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أجنبية، فقد اثبتت الأبحاث أن معظم الذين يتعلمون اللغة العربية يتعلمونها لقراءة القرآن الكريم والسنة النبوية وقراءة التراث المكتوب باللغة العربية.¹

ظهر فينا أن في تعليم اللغة الأجنبية مشكلات لا بد حلها ومنها نسأل دائما لماذا قد علم المدرس بالجهد بل يسأم الطلبة فيه؟ وقد شرح المدرس واضحا ولم تبدو لدى الدارسين مهارة لغوية يستوعبها ويستفيد بها؟ وكذلك في اللغة العربية لماذا قد بذل الأستاذ في تعليم الطلاب ولم يستوعبوا اللغة ولا المهارات؟ درس بعض الطلاب هذه اللغة من الصغير من المدرسة الابتدائية إلى المستوى الجامعي ولم ينطق بها ولا يفهم الكلام العربي ولا يقرأ.²

هناك كثير من أسباب الضعف القرائي عند الطلاب في مدارسنا ومعاهدنا، ولا بد للمدرس التعرف على هذه المشكلات وأسبابه لكي يتسنى له المعالجة. ومن الكفايات التعليمية التي لا بد أن يمتلكها معلم اللغة العربية هي الكفاية في استخدام وسائل التعليمية، وذلك لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصور الماضية. فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجها إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين، وأصبحت للوسائل والتقنيات التعليمية دور فاعل بين مخرجات هذا النشاط التعليمي ومخرجاته.³ ومن الوسائل التي يمكن استخدامها لحل

¹. عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع،

2008) ص: 95

². غفران حملي، تعليم اللغة العربية بالألعاب اللغوية المشوقة، مجلة المهجوم، السنة الثالثة، العدد الثاني،

2007، ص : 83

³. أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالامج: مطبعة جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011) ص: 153

مشكلات الطلاب ولتنمية القدرة على مهارة القراءة توجيه القاريء سواء كان تلميذاً أو مدرساً أو قارئاً عادياً إلى تحري الإجابة عن الأسئلة بدقة وذلك بتجهيز عدد من الأسئلة ذات الإجابات المحددة أو التي تستلزم قدرة على الإستنباط المادة المقروءة.⁴

إن وسيلة لوحة الجيوب من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم القراءة العربية، وهذه الوسيلة في شكلها النهائي عبارة عن لوحة التي تمت تصميمها بوجود الجيوب المعلقة فيها مطولة من اليسار إلى اليمين، وأحياناً صنعت من الورق المقوى (البرستول) ومساحته (١٠٠ X ٧٠ سم)،⁵ وهي بشكل جيوب أفقية متوازية ومثبتة على قطعة من خشب الأبلكاش أو الكرتون المضغوط، لها علاقة لوضع اللوحة على الجدار أو السبورة.⁶ بهذه الوسيلة يمكن للمدرس أن يعرض المواد التعليمية كمفردات أو الكلمات المنقطعة بأساليب يجربها الطلاب.

كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوماً من إحدى المدارس الإسلامية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية فرع محلية فيدي أتشي، قد بدأت هذه المدرسة بتعليم اللغة العربية منذ تأسيسها حتى الآن، وبعد الملاحظة التي قام بها الباحث داخل الفصل الثاني أ بهذه المدرسة وجد أن معظم الطلاب في هذا الصف غير متحمسين ولا يعطون الإهتمام جيداً، ومن الوثيقة التعليمية التي نالها الباحث علم أن التحصيل الدراسي عند الطلاب في اللغة العربية دل على تقدير منخفض، ومن بيان المعلم عرف الباحث أن الأسباب تأتي من قبل الطلاب حيث أن مشكلاتهم في فهم المقروء للنصوص العربية.

⁴. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية

السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع)، ص: 183

⁵. Imam Asrori, M. Ahsanuddin, Media Pembelajaran Bahasa Arab dari kartu sederhana sampai Web Penjelajah dunia, (Malang: CV. Bintang Sejahtera. 2015) hal 94

⁶ محمود، اسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية ، (الرياض : جامعة الملك سعود،

1985-1984م) ص: 40.

بناء على هذه الظاهرة، ولتكون عملية التعليم والتعلم فعالة، يريد الباحث أن يستخدم وسيلة لوحة الجيوب لترقية التحصيل الدراسي في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشييه.

مناهج البحث

إن منهج البحث التي استخدمه الباحث في إعداد هذا البحث هو منهج البحث الإجمالي (Classroom Action Research). والبحث الإجمالي أشكال البحوث الحاسمة والإبداعية التي يقوم بها المعلم ونتائجها لتطوير المناهج الدراسية ولإصلاح عملية التعليم والتعلم⁷. واستخدام الباحث في إجراء هذا البحث وسيلة لوحة الجيوب لإصلاح عملية التعليم والتعلم ولترقية التحصيل الدراسي عند الطلبة داخل الصفوف الدراسية. كان تصميم البحث الإجمالي الذي اعتمد عليه الباحث في تنفيذ البحث تحتوي على أربع خطوات وهي التخطيط (Planning) والإجراء (Action) والملاحظة (Observing) والانعكاس (Reflecting)⁸. وأما أفراد البحث فهي جميع الطلبة في صف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشييه حيث عدده 24 طالبا. وتتكون 14 طلاب و10 طالبات. وجمع البيانات المحتاجة في هذا البحث قام الباحث بالملاحظة والاختبارات والوثائق أو السجلات. البيانات الكيفية خلال الملاحظات حللها الباحث تحليلًا وصفيًا والبيانات الكمية التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبارات حللها الباحث تحليلًا كميًا باستخدام الرموز التالي⁹:

$$P = \frac{F}{N} \times 100 \%$$

البيانات:

⁷. Moh Adnan Latief, *Tanya Jawab Motode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, (Malang : UM Press, 2014) hal 87

⁸. Arikunto dan Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), 131-134.

⁹. Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004), hal. 43

$$\begin{aligned}
 P &= \text{الأرقام النسبة المئوية} \\
 F &= \text{تردد البحث} \\
 N &= \text{عدد ترددات} \\
 100\% &= \text{رقم ثابت}
 \end{aligned}$$

نتائج البحث ومناقشاتها

تم إجراء هذا البحث في تطبيق وسيلة التعليم لوحة الجيوب في تعليم القراءة لترقية التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشيه. وقد تم هذا الإجراء من خلال دورين.

1- إجراء تعليم الدور الأول

تم إجراء التعليم لدور الأول لدى طلبة الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشيه وعرض الباحث المادة عن "النشاطات في المدرسة" التي وردت في كتاب (Ayo Belajar Bahasa Arab) باستخدام وسيلة لوحة الجيوب. وخطوات التي اعتمدها الباحث في كل لقاء هي :

أ- التخطيط

في هذه المرحلة، يكون التخطيط الذي اعتمده الباحث في الدور الأول بشكل إعداد لوحة الجيوب وخطة عملية التعليم (RPP) وكراسات التدريبات للطلاب (LKS) وأدوات التقييم بشكل اختبار نهائي وأوراق الملاحظة لنشاط الباحث وأوراق الملاحظة لنشاط الطلاب التي سيتم تقديمها إلى مراقب للتقييم.

ب- الإجرائي

1) الأنشطة الأولية

يتم تنفيذ إجراءات الدور الأول على ثلاث مراحل وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية. في الأنشطة الأولية، دخل الباحث الغرفة بالتحية والسؤال عن حال الطلاب وذكرت أسماء الطلاب لمعرفة حضورهم. ثم، قراءة الدعاء التي يقودها أحد الطلاب حتى يسير التعليم بشكل جيد. عرض الباحث أهداف التعليم التي سيتم تحقيقها بعد حدوث عملية التعليم ثم يقدم الباحث المادة الدراسية باستخدام وسيلة لوحة الجيوبوعن "النشاطات في المدرسة".

(2) الأنشطة الأساسية

يبدأ النشاط الأساسي في تعليم القراءة بملاحظة الطلاب ثم يقرأ الباحث النصعن النشاطات في المدرسة ويستمع الطلاب إلى قراءة الباحث ثم يشرح الباحث مضمون النص ومعاني المفردات حيث يربط الباحث بين المواد المقدمة بالحياة اليومية ثم يعطي الباحث الطلاب الفرصة لإعادة ملاحظة على النصوص المدروسة. ثم قام الباحث بإعداد لوحة الجيوبويعلقه في السبورة ثم بيان إجراءات التعليم بهذه الوسيلة، ثم يوزع الباحث مقاطع الأورق الذي فيه كلمات وفقا للنصوص المدروسة بشكل عشوائي، ثم في الخطوات الأخيرة يقدم الباحث أسئلة فهم المقروء ويأمر الطلاب بأن يعلق مقاطع الأورق \ الكلمات في اللوحة حتى تكون جملة أو جملا مناسبة لإجابة على الاسئلة المطرحة من قبل الباحث. وينتهي هذا النشاط الأساسي بتوزيع لأسئلة الاختبار بشكل فردي.

(3) الأنشطة النهائية

في هذا النشاط يختتم الطلاب المواد التعليمية التي تم دراستها. ثم اعطي الباحث رسالة معنوية إلى الطلاب بشكل نصائح ويعلق عملية التعليم بالحمدلة والتسليم.

بعد الانتهاء عملية التعليم والتعلم، فحص الباحث نتائج الطلاب لمعرفة مدى اكتمال اجراء الدور الأول. أما نتائج التي حصلها الطلاب في الدور الأول بناء حسب معايير نتيجة الاكتمال (70) ويمكن رؤيتها في الجدول التالي :

الجدول 1 : نتائج الطلاب في الدور الأول

الرقم	أسماء الطلاب	النتيجة	ممتاز	ناقص
1	أيلا الزهر	70	√	
2	أشراف واجيدي	60		√
3	فيديل نطعطا كومار	50		√
4	فاطمة الزهر	70	√	
5	جوليانا	60		√
6	مهدا رزقي	60		√
7	مفتاح الجنة	70	√	
8	معمر	70	√	
9	معمر القذافي	60		√
10	محمد أفضال	60		√
11	محمد ألدی	60		√
12	محمد إكرام	60		√
13	نزر الدين	60		√
14	روضة الجنة	70	√	
15	ريت أرهما	50		√
16	صيدنا علي	60		√
17	سلسبيلا	50		√
18	تاري نادي صالحة	70	√	
19	ألفا زهراء	70	√	
20	سترة الخيران	60		√

الرقم	أسماء الطلاب	النتيجة	ممتاز	ناقص
21	عبد العارفين	60		√
22	أدتيا مولنا	70	√	
23	شهر الرمضان	70	√	
24	ريان الفارس	60		√
مجموع النتيجة		1500		
متوسط النتائج		62,5		

من الجدول السابق يتبين أن الطلاب يتم الحصول على متوسط القيمة 62,5 مع أدنى درجة 50 وأعلى درجة 70. وعدد الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من معيار نتيجة الاكتمال 17 طلاب بمعنى (غير مكتمل) وحصلوا على درجات أعلى من معيار نتيجة الاكتمال 5 طلاب بمعنى (مكتمل).

الجدول 2: المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب في التعليم الدور الأول

الدور	النتيجة	المجموع الكلي	ممتاز	ناقص	المؤية
1	$70 \leq$	9	√		37,5%
	$70 >$	15		√	62,5%
المجموع الكلي		24			100%

بناء على النتائج الموضحة في الجدول السابق، كان عدد الطلاب الذين حصلوا على معيار نتيجة الاكتمال 9 طلاب بالنسبة للمؤية 37,5 %. وعدد الطلاب الذين لم تحصل نتائجهم التعليمية وفقا على معيار نتيجة الاكتمال 15 طالبا بالنسبة للمؤية 62,5 %.

ج- الملاحظة

بناءً على إجراء التعليم وملاحظات الباحث في الدور الأول، أن الأنشطة التعليمية والتعليم باستخدام وسيلة لوحة الجيوب تجعل الطلاب مهتمين ومجتهدين في التعليم، ولكن بعض الطلاب ضعيفة في تعليم اللغة العربية حتى يحصلوا على درجة أقل من معايير نتيجة الاكتمال التي عين الباحث وهي 70. كانت نسبة نتائج ملاحظات أنشطة الطلاب في هذه الدراسة 50% ونتائج ملاحظات أنشطة الباحث 80%. لمعرفة أنشطة الباحث في الدور الأول، يمكن رؤيته في الجدول التالي:

الجدول 3: ورقة ملاحظة أنشطة الباحث في الدور الأول

الرقم	العناصر	نعم	لا	البيان
١	إعداد خطة التعليم وأدوات وسيلة التعليم	√		
٢	تقديم أهداف التعليم	√		
٣	تقديم الدوافع للطلاب في التعليم		√	
٤	شرح المادة الدراسية	√		
٥	طرح التاؤلات عن شيء لم يفهمها الطلاب	√		
٦	توزيع أوراق العمل للطلاب	√		
٧	توجيه الطلاب في إنهاء أوراق العمل	√		
٨	تقديم أسئلة الاختبار للطلاب	√		
٩	تقديم استنتاجات من المادة الدراسية		√	
١٠	استخدام الحصة بفعالية	√		

ولمعرفة أنشطة الطلاب في الدور الأول فيمكن رؤيتها في الجدول التالي :

الجدول 4: ورقة ملاحظة أنشطة الطلاب في الدور الأول

الرقم	العناصر	نعم	لا	البيان
١	إعداد الطلاب الأدوات والمواد التعليمية	√		

الرقم	العناصر	نعم	لا	البيان
٢	يسمع الطلاب لشرح المدرس	√		
3	يتبع الطلاب تعليمات الإجراءات		√	
4	يناقش الطلاب مع أعضاء مجموعتهم		√	
5	يحل الطلاب أسئلة من وسيلة لوحة الجيوب	√		
6	مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعليم		√	
7	يتدرب الطلاب على أسئلة الاختبار منفردا		√	
8	حدوث عملية التعليم النشاطي	√		

د- الانكاس

بناء على نتائج ملاحظات اجراء التعليم في الدور الأول، بعض الطلاب لا يحصلون على نتائج حسب معايير نتيجة الاحتمال، وربما بسبب كان بعض الطلاب لا يتبعون تعليمات الإجراءات ويظهر المناقشة الجيدة بين الطلاب مع أعضاء مجموعتهم وأيضا بعض الطلاب لا يتدربون على أسئلة الاختبار. على هذه الظاهرة ا يريد الباحث أن يستمر تعليم القراءة بإستخدام وسيلة لوحة الجيوب إلى الدور الثاني.

2- إجراء تعليم الدور الثاني

تم إجراء التعليم لدور الثاني لدى طلبة الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشيه وعرض الباحث المادة عن "النشاطات في المدرسة" التي وردت في كتاب (Ayo Belajara Bahasa Arab) باستخدام وسيلة لوحة الجيوب. وخطوات التي اعتمدها الباحث في كل لقاء هي :

أ- التخطيط

يكون التخطيط في الدور الثاني وفقا لنتائج الملاحظة والإختبار في الدور الأول، وينوع التخطيط في الدور الثاني بتكوين فرقة التعليم عند الطلاب، وإعداد وسيلة لوحة الجيوب وخطة التعليم (RPP) وكراسات التدريبات للطلاب (LKS) وأدوات التقييم بشكل اختبار نهائي وأوراق الملاحظة لنشاط الباحث وأوراق الملاحظة لنشاط الطلاب التي سيتم تقديمها إلى مراقب للتقييم.

ب-الإجرائي

(1) الأنشطة الأولية

يتم تنفيذ إجراءات الدور الأول على ثلاث مراحل وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية. في الأنشطة الأولية، دخل الباحث الغرفة بالتحية والسؤال عن حال الطلاب وذكرت أسماء الطلاب لمعرفة حضورهم. ثم، قراءة الدعاء التي يقودها أحد الطلاب حتى يسير التعليم بشكل جيد. عرض الباحث أهداف التعليم التي سيتم تحقيقها بعد حدوث عملية التعليمم يقدم الباحث المادة الدراسية باستخدام وسيلة لوحة الجيوبعن"النشاطات في المدرسة".

(2) الأنشطة الأساسية

يبدأ النشاط الأساسي في الدور الثاني بملاحظة الطلاب وتقسيم الطلاب على مجموعات ولكل مجموعة لها رقم، ثم يقرأ الباحث النص عن النشاطات في المدرسة ويستمع الطلاب إلى قراءة الباحث ثم يشرح الباحث مضمون النص ومعاني المفردات حيث يربط الباحث بين المواد المقدمة بالحياة اليومية ثم يعطي الباحث لجميع المجموعة الفرصة لإعادة ملاحظة على النصوص المدروسة. ثم قام الباحث بإعداد لوحة الجيوب ويعلقه في السبورة ثم بيان إجراءات التعليم بهذه الوسيلة، ثم يوزع الباحث للطلاب مقاطع الأوراق الذي فيه كلمات وفقا للنصوص المدروسة بشكل عشوائي، في الخطوات التالية يقدم الباحث أسئلة فهم المقروء ويأمر لأعضاء المجموعات بأن يعلق مقاطع الأوراق \ الكلمات في اللوحة

حتى تكون جملة أو جملا مناسبة لإجابة على الاسئلة المطرحة من قبل الباحث. كانت المجموعة التي تقدم الإجابة هي مجموعة التي دعاها الباحث بشكل عشوائي. ثم يلخص الباحث المادة الدراسية وينتهي هذا النشاط الأساسي بتوزيع لأسئلة الاختبار بشكل فردي.

(3) الأنشطة النهائية

في هذا النشاط يختتم الطلاب المواد التعليمية التي تم دراستها. ثم اعطى الباحث رسالة معنوية إلى الطلاب بشكل نصائح ويغلق عملية التعليم بالحمدلة والتسليم.

بعد الانتهاء عملية التعليم والتعلم، فحص الباحث نتائج الطلاب لمعرفة مدى اكتمال اجراء الدور الأول. أما نتائج التي حصلها المجموعة والطلاب في الدور الثاني بناء حسب معايير نتيجة الاكتمال (70) ويمكن رؤيتها في الجدول التالي :

الجدول 5: قيمة نتائج تقييم الطلاب في الدور الثاني

الرقم	أسماء الطلاب	نتيجة المجموعة	نتيجة المنفرد	ممتاز	ناقص
١	أيلا الزهر أشراف واجيد مهدي رزقي معمّر روضة الجنة تاري نادي صالحة	١٠٠	١٠٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	√	
٢	مفتاح الجنة محمد إكرام صيدنا علي ألفى زهر عبد العارفين	90	١٠٠ ٩٠ ٧٠ ٨٠ ٨٠	√	

الرقم	أسماء الطلاب	نتيجة المجموعة	نتيجة المنفرد	ممتاز	ناقص
	فيديل نطعطا كומר		١٠٠		
٣	فاطمة الزهر جوليانا معمار القذافي محمد أفضال محمد ألدني ريت أرسما	90	١٠٠ ٨٠ ١٠٠ ٦٠ ٨٠ ٨٠	√	
٤	نزر الدين سلسبيل سترة الخيران أدتيا مولنا شهر الرمضان ريان الفارس	80	٩٠ ٨٠ ٩٠ ٧٠ ٩٠ ٨٠	√	
	مجموع النتيجة	٣٦٠	٢٠٦٠		
	متوسط النتائج	٩٥	٨٥,٨٣		

يتبين الجدول السابق أن نتائج الطلاب حصل على متوسط القيمة 85,83 مع أدنى درجة 60 وأعلى درحة 100. حيث كان طالب واحد حصل على درجة أقل من معايير نتيجة الاكتمال لطلاب (غير مكتمل) وحصلوا 23 طالبا على درجات أعلى من معايير نتيجة الاكتمال (مكتمل). ويمكن الاستنتاج أن قيمة نتائج تقييم طلاب في الدور الثاني قد زادت وارتفعت.

الجدول 6: المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب في الدور الثاني

الدور	النتيجة	المجموع الكلي	ممتاز	ناقص	المئوية
2	$70 \leq$	23	√		96%

الدور	النتيجة	المجموع الكلي	ممتاز	ناقص	المؤية
	70>	1		√	%4
	المجموع الكلي	24			%100

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول 6، أن عدد الطلاب الذين تحصل نتائجهم التعليمية بناءً على معايير نتيجة الاكتمال 23 طالب بالنسبة المئوية 96% وواحد من الطلاب لم يحصل نتائج التعليمية على معايير نتيجة الاكتمال بالنسبة المئوية 4%.

ج- الملاحظة

بناءً على نتائج الملاحظات والتحصيل الدراسي عند الطلاب في الدور الثاني، أن أنشطة التعليم والتعلم باستخدام وسيلة لوحة الجيوب تجعل الطلاب أكثرها فاعالة في تنمية والتحصيل الدراسي عندهم في تعليم القراءة. ويمكن رؤية الدرجات أي النسبة المئوية التي حصلها الطلاب في الدور الثاني وهي أعلى من معايير نتيجة الاكتمال (مكتمل).

لمعرفة نشاط المدرس\الباحث في الدور الثاني يمكن رؤيته في الجدول التالي :

الجدول 7: ورقة ملاحظة لنشاط الباحث في الدور الثاني

الرقم	المقدر	نعم	لا	البيان
١	إعداد خطة التعليم وأدوات وسيلة التعليم	√		
٢	تقديم أهداف التعليم	√		
٣	تقديم الدوافع للطلاب في التعليم	√		
٤	شرح المادة الدراسية	√		
٥	طروح التأولات عن شيء التي لم يفهمها الطلاب	√		
٦	توزيع أوراق العمل للطلاب	√		

البيان	لا	نعم	المقدر	الرقم
		√	توجيه الطلاب في انهاء أوراق العمل	٧
		√	تقديم أسئلة الاختبار للطلاب	٨
		√	تقديم استنتاجات من المادة الدراسية	٩
		√	استخدام الحصة بفعالية	١٠

الجدول 8: ورقة ملاحظة لأنشطة الطلاب في الدور الثاني

البيان	لا	نعم	المقدر	الرقم
		√	إعداد الطلاب الأدوات والمواد التعليمية	١
		√	يسمع الطلاب لشرح المدرس	٢
		√	يتبع الطلاب تعليمات الإجراءات	٣
		√	يناقش الطلاب مع أعضاء مجموعتهم	٤
		√	يحل الطلاب أسئلة من وسيلة لوحة الجيوب	٥
		√	مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعليم	٦
		√	يتدرب الطلاب على أسئلة الاختبار منفردا	٧
		√	حدوث عملية التعليم النشط	٨

يظهر من الجدولين السابقين، أن تنفيذ جميع أنشطة التعليم من قبل الباحث والطلاب عند عملية التعليم في الدور الثاني أصبح ممتازا أو ناجحة.

د- الانكاس

بعد التحليل والاستنتاج من نتائج تعليم القراءة بإستخدام وسيلة لوحة الجيوب في الدور الثاني يقرر الباحث أن هذه الوسيلة لوحة الجيوب ترتقي التحصيل الدراسي عند الطلاب في الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا. ومن الملاحظات الباحث ومراعاة أنشطة الطلاب أن عملية

التعليم القراءة تكون جذابة، يظهر المناقشة الجيدة بين الطلاب مع أعضاء مجموعتهم ويتدرب الطلاب على أسئلة الاختبارات وهم متحمسون في مساعدة بعضهم البعض. وإعتمادا على البيانات، وقف التعليم في الدور الثاني.

مناقشة نتائج البحث

1- الدور الأول

تم إجراء تعليم الدور الأول لتقديم المادة الدراسية عن "النشاطات في المدرسة" التي وردت في كتاب (Ayo Belajara Bahasa Arab) باستخدام لوحة الجيوب حيث كان عدد الطلاب 24 وتتكون 14 طلاب و10 طالبات. بناء على نتائج الملاحظات أن عملية التعليم والتعلم تجري حسب التخطيط الذي وضعه الباحث، معظم الطلاب يقدر على إجابة الأسئلة من قبل الباحث، كان التحصيل الدراسي عند الطلاب في هذا الدور لم يحصل إلى الأغراض المرجوة وهي بالنسبة المئوية 52,91. كان عدد الطلاب الذين حصلوا على معايير نتيجة الاكتمال 5 طلاب بالنسبة المئوية 14,58%. وعدد الطلاب الذين لم تحصل نتائجهم التعليمية وفقا على معايير نتيجة الاكتمال 19 طالبا بالنسبة المئوية 38,33%.

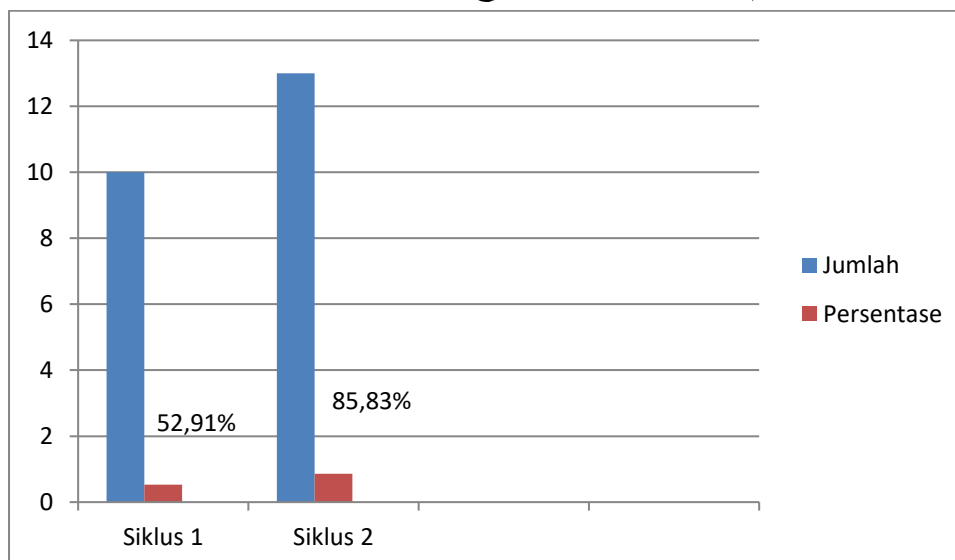
2- الدور الثاني

تم إجراء تعليم لدور الثاني لتقديم المادة الدراسية عن "النشاطات في المدرسة" التي وردت في كتاب (Ayo Belajara Bahasa Arab) باستخدام لوحة الجيوب وعدد الطلاب 24 وتتكون 14 طلاب و10 طالبات. غير الباحث التخطيط بتقسيم الطلاب على عدة المجموعات. بناء على نتائج الملاحظات والاختبار في الدور الثاني كان متوسط الدرجات للطلاب 85,83، وأن عدد الطلاب الذين تحصل نتائجهم التعليمية بناء على معايير نتيجة الاكتمال 23 طالب بالنسبة المئوية 83,33% وواحد من الطلاب لم يحصل نتائجهم التعليمية على معايير نتيجة الاكتمال بالنسبة المئوية 60%. بناء على نتائج هذه الدراسة خلص الباحث أن تطبيق وسيلة التعليم لوحة

الجيوب أن تزيد نتائج التعليم للطلاب. وهذا بمعنى أن استخدام وسيلة لوحة الجيوب في عملية التعليم فعالة في ترقية التحصيل الدراسي عند الطلاب الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا.

باختصار، متوسط النتائج الطلاب من نتائج البحث الإجرائي في الفصل الذي قام به الباحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا في الرسم البياني التالي.

الرسم البياني : متوسط نتائج الدور الأول والدور الثاني



الخلاصة

إن تطبيق وسيلة لوحة الجيوب في تعليم القراءة فعال لترقية التحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثاني أ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا أتشبه خاصة بالمادة الدراسية " النشاطات في المدرسة" وهذا يظهر من متوسط النتائج 52,91 في الدور الأول وقد زاد متوسط النتائج إلى 85,83 في الدور الثاني. ومن الملاحظات الباحث ومراعاة أنشطة الطلاب أن عملية التعليم القراءة تكون جذابة، يظهر المناقشة الجيدة بين الطلاب مع أعضاء مجموعتهم ويتدرب الطلاب على أسئلة الاختبارات وهم متحمسون في

مساعدة بعضهم البعض. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث إسهاماً ودليلاً لمعلم اللغة العربية لتطوير الوسائل التعليمية وتطبيقها في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية وكما يرجو لهم أيضاً أن يستخدموا الوسائل التعليمية المناسبة كوسيلة لوحة الجيوب في تعليم القراءة.

لا يخفى عليكم في هذا البحث المتواضع من النقائص والأخطاء. فلذلك، يرجو الباحث من الإخوة الطلبة الأعزاء وفضيلة المشرف لهذه المادة أن يمدّوا يد العون من التوجيهات والإرشادات والمداخلات ليكتمل البحث مستقبلاً. ولكم منا جزيل الشكر والتقدير. ونسأل الله تعالى رب العرش العظيم أن يوفقنا في جميع أمور دنيانا وآخرانا.

المراجع

- أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء*، (مالامج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011)
- عمر صديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008)
- غفران حملي، *تعليم اللغة العربية بالألعاب اللغوية المشوقة*، مجلة الهجوم، السنة الثالثة، العدد الثاني، 2007،
- محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع)
- محمود، اسماعيل صيني، *المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية*، (الرياض : جامعة الملك سعود، 1984–1985م)

- Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004)
- Arikunto dan Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014)
- Imam Asrori, M. Ahsanuddin, *Media Pembelajaran Bahasa Arab dari kartu sederhana sampai Web Penjelajah dunia*, (Malang: CV. Bintang Sejahtera. 2015)
- Moh Adnan Latief, *Tanya Jawab Motode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, (Malang : UM Press, 2014)